الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

مشكلة التعبير في المرحلة الابتدائية _ الطور الثاني

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبت:
*- لكنوش حنان
*- صيفون نسرين
*- زواغي زهية

إشراف الدكتور:
مغربي محمد رضا

السنة الجامعية: **2017/2016**

بسم الله الرحمان الرحيم

"وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ"

[سورة التوبة: الآية 105]

شكر وتقدير

إن الشكر لله ربي العالمين الذي خلق وهدى وخرج هذا العمل بعونه وتوفيق منه نحمده ونشكره وفقنا وأنعم علينا بنعمته وأكرمنا بفضله وعطائه وأمدنا بالقوة وألهمنا هبة الصبر لانجاز هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف " محمد رضا مغربي" والذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة طوال فترة البحث فجزاه الله عنا خيرا وأطال الله عمره.

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث في نصحنا وإرشادنا وتشجيعنا ومساعدتنا ولو بكلمة طيبة من قريب أو بعيد.

إلى كافة أساتذة اللغة العربية وآدابها بجامعة ميلة على المساعدة المعنوية والمعرفية التي قدموها لي، كما لا أنسى بالشكر لكل طلبة اللغة العربية وآدابها

وفي الأخير نقف وقفة تقدير وامتنان إلى عمال مكتبة قسم اللغة العربية وآدابها.

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

بعد الحمد لله العلي القدير والثناء على جلاله، ونصلي ونسلم على خير خلق الله وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صل الله عليه وسلم:

أهذي هذا العمل المتواضع إلى من رافقني في هذه الدنيا ورعاني وكان دائما إلى جانبي وسيظل، إلى الذي لم يخيبني عند اللجوء إليه إلى من فرج كربي وأزال عني همي وإلى من أعطاني فكان عطاؤه لا حدود له سبحانه وتعالى.

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني وهنت على وهن، وربتني على الصفات والأخلاق الحميدة حبيبتي "" أمي "" الغالية التي أحبها أكثر من روحي " أمي أحبك أحبك أحبك"

إلى من تعجز السطور والكلمات عن الامتنان له، والذي ألهمني روح القوة والمثابرة وعلمني التحدي أمام الصعاب وقهر الظروف والمحن " أبي " الغالي " أحبك أبي أكثر من روحي" أتمنى لك الشفاء العاجل يا رب.

إلى من رسمتهن كالحوريات يطفن حولي ويمسحن دمعتي إلى الشموع المضيئة أخوتي الحبيبات: إبتسام، سناء، اسمهان، ملاك.

إلى قرة عيني وبهجة سروري إلى زهور حياتي إخوتي: جلال، حمزة، وليد، ياسين.

إلى جدتي الحبيبة والغالية وعماتي وخالاتي إلى أخوالي حفظهم الله.

وإلى الكتاكيت الصغار: مرال، أريج، سيدراء، شراز، هديل، ألاء، صلاح الدين، ليديا، بيان، قصي، أدم، ريماس.

وإلى أزواج إخوتي الأعزاء: عبد المالك، هشام، ياسين.

وإلى أعز الناس ب.ر

وإلى كل من لهن معزة خاصة في قلبي وأجد فيهن الصداقة والوفاء: حنان، لمياء، يمينة، خديجة، فطيمة، مريم، آمال، نصيحة، زهية.

إلى كل طلبة اللغة العربية وأدابها.

نسرين

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى من قال فيهما الرحمان: " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى من سهرت عيناها لتنام عيني، إلى من تعب جسدها ليرتاح جسدي، إلى من تفرح لفرحي وتحزن لحزني إلى من أوصاني بها ربي ونصحني بصحبتها رسولي صل الله عليه وسلم، إلى من حملتني وهنا على وهن، إلى ملاكي في الحياة، إلى من كان دعائها سر نجاحي، وحنانها بلسم جراحي، إلى أغلى الحبايب ... قرة عيني ... أمي الحبيبة "رحمة"

إلى إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى من جرع الكأس فارغة ليعطيني قطرة حب. أرجو أن يبارك الله في عمرك أبي الغالي " العربي".

إلى من شاركوني فرحة الصبا وشقاوة الطفولة وجعلهم الله إخواني وأخواتي: عبد الرحيم، محمد، نجيبة، وبشرى.

وإلى سندي الأكبر وبساط راحتي وإلى الذي رعاني وتعب من أجلي أخي العزيز "عبد الحكيم" وزوجته الغالية التي بمقام أختي الثالثة "سمية"

وإلى أولادهما عصافير البيت أطال الله في عمرهما "مصعب" و "آدم".

وإلى كل العائلة صغيرها وكبيرها وإلى أعمامي وعماتي وأخوالي وخلاتي وخاصة بنات عمي اللاتي كن لي سندا وعونا في صعاب حياتي: ثلجة، سهام، مديحة، فجرية، شهرة.

إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى أعز الأصدقاء والزملاء، إلى من تقاسمت معهم مرارة وحلاوة الحياة: خديجة، يمينة، لامية، نسرين، هيام، مريم، أمال، زهية، أمينة، فوزية.

إلى من جمعني بها الحياة إلى من نسيه قلمي ولم ينساه قلبي

أهدي هذا العمل المتواضع ثمرة جهدي

حنان

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى بهجة نفسي وزهرة عمري إلى اللمسة المباركة الدافئة التي ترافقني في دربي إلى التي اسمها منقوش في قلبي، أنت يا من زرعت الطموح في حقل فكري وسقيتني بفيض حنانك وعطفك، إليك يا أحلى وأول كلمة نطقت بها في حياتي "إليك أمي" أطال الله في عمرك.

إلى الذي كد واجتهد في غسق الليل ووقدة النهار ليعبد لي طريق النجاح إلى الذي علمني كيف أكابد جرح الزمن، إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم " إليك أب" أطال الله في عمرك.

إلى إخوتي الذين كانوا لي نعم لأخوة: فيصل، نصر الدين، عماد، وفقهم الله وأنار دربهم

إلى قرة عيني والعزيزة على قلبي أختي الوحيدة " ليلى"

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلمي

إلى كل هؤلاء أهدي عملي المتواضع

زهية

المقدمة

مند أن وهب الله تعالى الإنسان القدرة اللغوية بعد أن علم آدم الأسماء كلها إذ قال عز وجل في سورة البقرة الآية 31 " وعلم آدم الأسماء كلها" واللغة تتطور، فقد تناولتها الدراسات والأبحاث فتقدمت بصورة واضحة متجاوزة بهذا التقدم حدود الاهتمام بلغة بعينها.

ولما يكون الفرد في المجتمع متحدثا أو مستمعا، أو كاتبان أو قارئان فإنه يوظف اللغة حسب المقام الذي يكون فيه ويحقق بذلك الهدف من الأداء اللغوي المتمثل في التعامل والإفصاح، فهو يستخدم في علاقاته مع أفراد المجتمع، ويفصح عما يجول في نفسه من عواطف وأفكار وأحاسيس إما كتابة أو تحدثا مراعيا المواقف المختلفة (لكل مقام مقال).

ولما كان التلميذ في بداية حياته التعليمية في المدرسة الابتدائية يحتاج إلى التدريب على النطق والتخلص من عيوب النطق، فإن على المدرسة أن تعطي التعبير وبخاصة الشفهي في أول مرحلة كل الوقت فإذا ما وصل التلميذ إلى نهاية المرحلة الابتدائية كان معظم العناية موجهة له، تم تتعادل كفتا التعبير الشفهي والكتابي في المرحلة التالية بعد ذلك.

ومن الملاحظ في مدرستنا إهمال تدريس فن التحدث أو الكلام وحتى الدرس المخصص لهذا اللون اللغوي هجر غالبا أو أهمل أو هو يؤدى بطريقة ميكانيكية خالية من الروح والإثارة.

ولما كانت المشافهة هي السمة الغالبة على نشاط الإنسان عموما كان من الواجب العناية به، ولما رأينا أهمية موضوع التعبير اخترناه ليكون موضوع لدراستنا فكان العنوان كالتالي: مشكلة التعبير في المدرسة الابتدائية، السنة الثانية أنموذجا، وعلى هذا انبثقت إشكالية الموضوع، وشكلت الدراسة انطلاقتها منها، لتتفرع عنها أسئلة عديدة منها:

- ما هو واقع تعليم التعبير بصفة عامة والتعبير الشفهي بصفة خاصة في السنة الثانية؟.
- ما هي الأخطاء الشائعة لدى أفراد العينة؟

الفرضيات:

- الأهداف الواردة في المنهاج تؤثر في تعليم التعبير لهذه السنة.
- المحتوى المقرر لهذه السنة يؤثر على تعليم التعبير
- طريقة المعلم المتبعة
- نظام اللغة العربية يؤثر على تعليم التعبير

وقد قادتنا لاختيار هذا الموضوع أسباب عديدة أذكر منها:

الرغبة الشديدة في معرفة واقع تعليم التعبير في هذه المرحلة

الميل إلى الدراسات الميدانية

ضف إلى ذلك الدارجة التي استحوذت على لغتنا الفصيحة، سواء تعلق الأمر بالنظام الرسمي (المدرسة) أم خارج إطار المدرسة والرغبة في الوقوف على أسباب ذلك.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مواطن الضعف لدى التلاميذ من خلال دراسة الأخطاء الشائعة لديهم، وتحليلها ومعرفة مدى تحقق الأهداف المرجوة والمسطرة للتعبير، حيث يمكن أن يستفيد منها معلمو هذه السنة وذلك بمعرفة الضعف التي يعاني منها أفراد العينة والعمل على معالجتها وإيجاد الحلول لها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنه يقف عند الأخطاء الشائعة لدى أفراد العينة وأسبابها ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في ثلاثة أبعاد وهي:

- **البعد المكاني:** أجريت الدراسة في ابتدائية: مشري المكي _ميلة_ قسم السنة الثانية (أ _ب)
- **البعد الزماني:** أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2017/2016 وانطلقت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من أول أفريل إلى غاية نهاية نفس الشهر من سنة 2017.
- **المجال البشري:** أجريت الدراسة على تلاميذ السنة الثانية ابتدائي قسم (أ_ب) حيث شملت العينة 36 تلميذا لكل قسم منهما.
- للحصول على نتائج دقيقة وجادة اتبعنا المنهج الوصفي الذي يعد من بين المناهج العلمية الأكثر شيوعا واستخداما في العلوم السياسية بصفة خاصة والعلوم الإنسانية بصفة عامة لصعوبة استخدام المنهج التجريبي في هذه العلوم، وهو الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسة الظاهرة اجتماعية أو سياسية معينة، يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى النتائج يمكن تعميمها مستقبلا، واتبعنا فيها التحليل للنتائج المتحصل عليها من الزيارة للمدرسة.

- أما فيما يخص بالنسبة للأدوات المستخدمة فهي الملاحظة والتي كانت عبارة عن القيام بزيارات عديدة وحضور حصص مخصصة للتعبير في قسم الثانية ابتدائي.
- ومن الصعوبات التي واجهت الدراسة جمع المعلومات من الفئة وتصنيفها خاصة أن العملية تحتاج إلى جهد مضاعف والكثير من الاهتمام، ضف إلى ذلك أن نشاط التعبير الشفهي لا يؤخذ إلا مرة في الأسبوع وهي يوم الأحد صباحا لمدة 45 دقيقة أما التعبير الكتابي فيؤخذ يوم الخميس لمدة 45 دقيقة أيضا.
- أما خطة الدراسة فتضمنت مقدمة وفصلين وخاتمة.

أما الفصل الأول فقد تضمن المبحث الأول في مفهوم التعبير لغة واصطلاحا وأنواعه والمبحث الثاني تناولنا التعبير الشفهي مفهومه وأنواعه ومجالاته وأهدافه وكيفية تصحيحه أما المبحث الثالث فقد أخدنا فيه مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه ومجالاته.

الفصل الثاني خصص للدراسة الميدانية ونتائج البحث بالإضافة إلى عرض النتائج ومناقشتها وتفسير النتائج وختمنا هذا البحث بخاتمة.

كما اعتمدنا في انجاز هذا البحث على مراجع عديدة أهمها طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير سعاد عبد الكريم الوائلي، وطرق تدريس اللغة العربية لجودت الركالي إضافة إلى مراجع أخرى لا يسعنا ذكرها كلها.

وفي الأخير نحمد الله عز وجل ونشكره على توفيقه لنا.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية

المبحث الأول: مفهوم التعبير

يعد التعبير نشاطا أدبيا واجتماعيا يستطيع الإنسان من خلاله أن ينقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى الآخرين بلغة سليمة وأسلوب جميل، وهو الغاية من تعليم اللغة فجميع الفنون اللغوية تسهم في تحسين قدرة الطالب في التعبير عن نفسه ونقل أفكاره للآخرين بلغة سليمة.

والتعبير هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة،و عن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله.[1]

ولا شك أنه اللغة والوسيلة المثلى للتعبير الصوتي أو الشفوي (الشفهي)، وهو ما يعرف بالكلام، والثاني التعبير القلمي التحريري وهو ما يطلق على الكتابة.

وكما هو شائع، فإن الغاية من تعلم اللغة والإفهام، فهم ما يقال ويقرأ، وإفهام ما يدور في النفس من خواطر وأفكار، كلاما وكتابة بسرعة ووضوح وتسهل عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي، وذلك احتل التعبير الأهمية البالغة في معترك الحياة إذ تقدر ما يتمكن الفرد من التعبير بوضوح وصدق وعفوية من مشاعره وعواطفه وآرائه وفكره، ستطيع أنه يؤثر في نفوس الآخرين[2]

أ . لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور (مادة عبر) عبر الرؤيا، يعبر عبرا، عبارة وعبرا، فسرها وأخبرها بما يؤول إليها أمرها، وفي القرآن الكريم"و إن كنتم لرؤيا تعبرون" أي كنتم تعبرون الرؤيا وعبر عما في نفسه، أعرب وبين وعبر عنه غيره عي فأعرب عنه والاسم العبرة والعبارة وعبر عن فلان:

واللسان يعبر عما في الضمير[3].

---

[1]– المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها للدكتور علي سامي الحلات/ عمان الأردن/ 2010/ د ط/ ص228.

[2]– التعبير الشفوي للدكتور محمد علي الصويركي، ط1، 1435،2014هـ /دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ص11.

[3]. لسان العرب، لابن منظور/ تحقيق، عامر أحمد ضرار، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 2003، ص609–610.

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة: " عبر في نفسه: أوضح بين بالكلام أو غيره ما يدور في نفسه لسانه معبر عن ضميره، عبر عن عواطفه"[1]و التعبير لفظا هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون"[2].

فالتعبير إذا هو الإبانة والإفصاح عما يجول في نفس الإنسان من أفكار ومشاعر وأحاسيس، ويكون ذلك إما بالحديث أو الكتابة وترجمة تلك المشاعر بعبارات سليمة، وهو وسيلة من وسائل التفاهم والاتصال والتواصل والتفاعل بين الناس.

ب . اصطلاحا:

"هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وفق نسق فكري معين"[3].

فالغاية من التعبير هي الإبانة والإفصاح عما في النفس وعن مكنوناتها كتابة أو تحدثا وهو محصلة لما تعلمه التلميذ من فروع اللغة الأخرى ، أي ما اكتسبه وتعلمه في حصة المطالعة، والقواعد...

هو تدفق الكلام على المتكلم أو قلم الكاتب، فيصور ما يحس به أو يفكر فيه أو يريد أن يسأل أو يستوضح عنه... والتعبير إطار حواشه خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة، فالتعبير وسيلة من وسائل التفاهم، وعرض الأفكار والمشاعر، علاقته بالمقروء خاصة، وباللغة عامة علاقة عضوية بحيث يمكن أن تعد كل أدب تعبيرا وليس كل تعبير أدبا. فالإنسان يوظف مخزونه اللغوي الذي اكتسبه من خلال قراءته الكثيرة وإطلاعه الواسع لتصوير ما يحس به ويرغب في إيصاله إلى الآخرين كتابة أو تحدثا[4].

ج . أنواع التعبير:

إذا كان التعبير يساعد التلاميذ على حل المشكلات التي تصادفهم عن طريق تبادل الآراء فهو كذلك أداة تعليمية تعلمية وعدم الاهتمام به قد يقود غلى الإخفاق لأن الدقة والاهتمام

---

[1] . معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، ص1450.

[2] . طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، سعاد عبد الكريم الرائي، دار الشروق لنشر والتوزيع، ط1، 2004، ص77.

[3] . طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق لنشر والتوزيع عمان، 2004، ص13.

[4] . ينظر مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها سعدون محمد الساموك ز هدى على جواد الشمري، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن،،2005، ص3.

يؤكدان على نجاح العملية التعليمية، وان حصة التعبير هي حصة تقويمية واختبار مهارة التلميذ وتوظيف مكتسباته يجعله يولي هذا النشاط أهمية كبيرة ويعطي اهتماما كبيرا للغة العربية ولأنشطتها المختلفة.

وقد ذهب بعض اللغويين ومن بينهم سعاد عبد الكريم عباس الوائلي إلى القول بأن" التعبير يأتي في درجات يعلو بعضها بعضا، فهناك اللغة المفهمة واللغة واللغة البليغة، ولا يتطلب من اللغة المفهمة أكثر من أن تكون مجرد أداة للإفهام في أدنى درجاته... ولأنها تجيء بعد اللغة الصحيحة التي تحقق الإفهام وتتسم بالتزام قواعد اللغة وقوانينها...و أما اللغة البليغة فهي درجة تعلو الإفهام والصحة.[1]...".

فإذا كانت اللغة الصحيحة هي التي تحقق الإفهام وتلتزم بقوانين اللغة وقواعدها فإنها تستخدم في نوع معين من التعبير هو التعبير الوظيفي كان كتابيا أو شفويا فإن يكون إما إبداعيا أو وظيفيا.

من التعبير الإبداعي والوظيفي يأتي التعبير الكتابي والشفهي أي أن كلا من التعبير الكتابي والشفهي هو تعبير إبداعي أو وظيفي لذلك فهو ينقسم من حيث الشكل إلى:

المبحث الثاني: التعبير الشفهي

ويطلق عليه البعض المحادثة إلا أن هناك بعض الاختلاف بينه وبين المحادثة وهو الإفصاح عن المشاعر والأفكار بالكلام أو الحديث وذلك باستعمال العبارات السليمة والأفكار المرتبة المنسقة.

"ويعد التعبير الشفهي المعبر الرئيسي والتمهيد الضروري للتعبير الكتابي ويكاد المربون على أن الغرض الأهم في تعلم اللغة هو اقتدار التلاميذ على التعبير والتفوق فيه يعدان أعلى رتبة من رتب التميز والارتقاء في فروع اللغة الأخرى لأن هذه الفروع روافد له وقنوات تتوافد لتشكيل بنيانه ومحتواه[2]".

وبهذا تعتمد نشاطات اللغة العربية والفروع التعليمية الأخرى للمواد الأخرى غير نشاطات اللغة العربية كالعلوم الطبيعية..."كالتربية الإسلامية والتاريخ والجغرافيا..." على التعبير الشفهي فلا غرابة إذن أن يكون المنطلق الأول للتدريب على التعبير بشكل عام، وقدرة التلاميذ على

---

[1] . ينظر: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، سعاد عبد الكريم الوائلي، ص81.

[2] . أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة عبد الفتاح حسن البجة ص293.

تكسبه الثقة بالنفس فتولد لديه القدرة على ترتيب الأفكار وتنظيم العبارات واستخدام الألفاظ المناسبة.

أ) أنواع التعبير الشفهي: [1] " تنقسم أنواع النشاط التعبير إلى قسمين رئيسيين وهما:

التعبير الشفهي، والتعبير الكتابي، والتحريري، وكل من هدين اللونين إما إبداعي أو وظيفي " والتعبير الشفهي الوظيفي[2]" هو التعبير الذي يؤذي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة المتعلم سواء داخل المدرسة، أو في المحيط (المدرسة) المجتمع كإلقاء التعليمات"[3].

أي أن الغرض منه هو" اتصال الناس ببعضهم بعض لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤون حياتهم"[4].

" وذلك مثل المحادثة والمناقشة، ورواية الأخبار، وإلقاء التعليمات والإرشادات، وعمل الإعانات..."[5].

أما التعبير الشفهي الإبداعي، فهو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين شفهيا بطريقة جذابة ومثيرة بأسلوب أدبي جميل[6]".

ب) مجالات التعبير الشفهي:

مجالات هذا النوع من التعبير متعددة، إلا أنها على الرغم من تنوعها تقوم على إبراز شخصية المتحدث وصقلها الاعتناء بقدرتها اللغوية منها:

1. **الحوار والمناقشات:** موضوعاتها كثيرة لها صلة بحياة التلاميذ اليومية وظروفهم أو تلك التي تهم المجتمع في جميع جوانبه السياسية والثقافية والفكرية...حيث تفتح قنوات عديدة للإتصال، يكون الحوار بين المعلم والتلميذ أو بين المعلم وعدد محدود من التلاميذ وقد تتسع دائرة الحوار والمناقشة وهذا حسب إدارة المعلم لصفه.

---

[1]. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د،ط،2006،ص141.

[2]. منتديات التربية والتعليم، الموضوع: تعليم التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية http/bahbah_montadarabi.com الأربعاء يوليو 7-2010 ، 6:01.

[3]. منتديات التربية والتعليم، الموضوع: نفسه.

[4]. منتديات التربية والتعليم، الموضوع: نفسه

[5]. جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الوعي رويبة، الجزائر، ط13، 1433هـ،2012، ص115.

[6]. منتديات التربية والتعليم، الموضوع، تعليم التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية.

2. التعبير الحر:

فيه تعطى الحرية للتلميذ كي يتحدث عن موضوع يختاره وفي هذه الحالة يكون دور المعلم توجيهيا وذلك برسم الخطوط العريضة للموضوعات المسموح بها والمستمدة من القصص التربوية والرحلات الاستكشافية أو من التجارب التي مرت بالتلميذ" وقد لوحظ أن التلاميذ ينشطون ويقبلون عليه (على التعبير الحر) لأنهم أحرار في اختيار الموضوعات التي يتحدثون فيها ويعد هذا النوع من التعبير مقياسا لصلة التلميذ بالحياة ومدى إطلاعه ومطالعته...كما أن هذا اللون من التعبير يلاءم التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية"[1].

الخطب وإلقاء الكلمات التي تتعلق بالمناسبات: وهي أنماط أخرى للتعبير.

الشفهي حيث يتطلب من التلميذ الاستعداد والقدرة على مواجهة المواقف دون دخل أو اضطراب" والنشاط الخطابي من مستلزمات المجتمع ومن ضروريات التعامل في أية مؤسسة ديمقراطية، ولهذا كان لابد من إعداد أجيال تتوالى القيام بمثل هذه [2]...".

إن مثل هذا النوع من التعبير يعطي التلاميذ القدرة على تنظيم أفكارهم والابتعاد عن التكرار واكتساب العادات الحسنة كاحترام السامعين والنطق الجيد والأداء اللازم... وهناك موضوعات كثيرة تصلح أن تكون تعبيرا شفهيا كسرد القصص وقراءة النصوص وغيرها...

ج) أهداف تدريس التعبير الشفهي:

أهداف التعبير الشفهي كثيرة جدا تناولتها معظم الكتب التي ألفت حول تدريس اللغة العربية وتتجلى هذه الأهداف في:

1. سلامة النطق وحسن الإلقاء وهنا نشير إلى أن التعبير الشفهي يكشف عن أمراض النطق كالتأتأة والفأفأة وغيرها، وهذه الأمراض كثيرا ما تشعر المتكلم بالخجل فينطوي على نفسه ويرفض التعبير عما يجول في خاطره.
2. يكتسب المتحدث القدرة على مواجهة الآخرين والتحدث إليهم.
3. يكتسب آداب الاستماع إلى غيره وآداب الحديث واستعمال عبارة التقدير من فضلك، شكرا عفوا...
4. ربط الأفكار وترتيبها وتسلسلها.

---

[1]. طرق تدريس اللغة العربية جودت الركابي، ص22.

[2]. ينظر تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية محمد صلاح الدين مجاور، ص262.

5. طلاقة اللسان مع تمثيل المعاني ونماء الثروة اللغوية.
6. التغلب على الخوف والخجل والانطواء ويكسبه الجرأة في مواجهة الجمهور.
7. التحدث باللغة الفصحى والتغلب على استعمال العامية.
8. تدريب الأطفال على الارتجال في مواجهة المواقف المختلفة لعقل قادر على ترتيب الأفكار وحسن تنظيمها.
9. ومن أهدافه كذلك أن يكون التلميذ قادر على تقديم وجهة نظر إلى غيره من الناس والإبانة عما في نفسه[1].

د) تصحيح التعبير الشفهي:

إن تصحيح التعبير الشفهي ذو قيمة تربوية كبيرة، والمدرسون أمام هذا التصحيح ينقسمون إلى ثلاثة أقسام:

قسم يفضل التصحيح المباشر بمقاطعة الطالب المتحدث وتصويب الخطأ، وهذا لا يعطيه الفرصة ليثبت في ذهن الطالب المتحدث أو المستمع.

قسم بفضل الانتظار حتى ينتهي الطالب من حديثه ثم يصحح المعلم أخطاء الطالب بعد ذلك، ويروي أصحاب هذه الطريقة أن مقاطعة المتحدث من المدرس أو من زملاء المتحدث لن تتيح الفرصة الكافية للطالب في الحديث والانطلاق في الكلام واكتساب القدرة على القول من غير تلعثم أو خوف.

قسم ثالثا فضل أن يشارك الطلبة في تصحيح أخطاء زملائهم وذلك لمناقشة بعد فراغه من الحديث فإذا ما عجز زملاؤه عن التصحيح صحح المدرس بنفسه ويبرز أصحاب هذا الرأي طريقتهم بقولهم: أن تصويب الطلاب لبعضهم أكثر إقناعا وثباتا في الذهن، كما أنه أسلوب سهل ومباشر ويعطي فرصة مناسبة لكي يشارك جميع الطلبة في المناقشة[2].

---

[1]. فنون اللغة المفهوم، الأهمية، المعوقات، فراس السليني، ص82.

[2]. ينظر، طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة، جدار للكتاب العالمي، عمان الأردن، ط1، 2009، ص463.

المبحث الثالث: التعبير الكتابي

التعبير الكتابي هو من أبرز غايات تدريس اللغة والفروع الأخرى وسائل مساعدة للوصول إليه والجدير بالذكر أن موضوعات التعبير الكتابي تستمد من محاور القراءة والتعبير والتواصل والمطالعة المسموعة ولأهميته تم تقديمه ليدرس في السنة الأولى من التعليم الابتدائي وذلك بدءا من الفصل الثالث.

فالتعبير الكتابي ... بالتعبير التحريري أو الإنشاء " هو اقتدر الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها"[1].

فالتعبير الكتابي هو كل كتابة فنية عبر من خلالها التلميذ عن أفكاره ومشاعره وآرائه وتحمل هذه الكتابة شخصية صاحبها، حيث يوظف كل ما يملك من ثروة لغوية.

أ) أنواع التعبير الكتابي:

1. التعبير الوظيفي:

هو الذي يمارسه التلاميذ كمطلب لهم في حياتهم اليومية، توظف فيه اللغة الصحيحة السليمة من الأخطاء بعيدة عن الركاكة والحشو والاستطراد وتكون ممارسته عند الحاجة إلى المعاملات فهو يؤذي وظيفة خاصة للفرد والجماعة عن طريق الكتابة أو المشافهة.

أي هو مهارة لغوية ضرورية على كل إنسان أن يتقنها حي يتمكن من التواصل مع مجتمعه، مجالاته كثيرة منها: الإعلانات، البرقيات، ملء الاستمارات بأنواعها..." ينبغي أن يتم هذا الإتقان، نهاية المرحلة الإعدادية، لأن هؤلاء التلاميذ سواء داخل المدرسة أو خارجها في مواقف تتطلب منهم المحادثة أو المناقشة أو كتابة الرسائل...[2] ".

2. التعبير الإبداعي:

"الإبداع ضرب من التفكير ينظر إليه غالبا على أنه أساس للذوق والتعبير الإبتكاري وغالبا ما يختلط بما هو خيالي أو غير طبيعي وهو نشاط عقلي يمكن الفرد من أن يحضر

---

[1]. أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، لعبد الفتاح حسن البجة، ص313.

[2]. طرق تدريس اللغة العربية، جودت الركابي، ص116-117.

تخيلاته وشعور هو ذاكراته وإحساسه ووجدانه وذلك لبعده عن الواقع...إن المفكر المبدع يمكنه أن يعيد وأن يجمع أي من الارتباطات في أسلوب شائع لخلف علاقات مفيدة أو جذابة ومشوقة، والتخيل لازم لكل فرد حتى لربة البيت ومن ثم يجب تنميته"[1].

يهدف التعبير الإبداعي إلى ترجمة الأفكار والمشاعر والأحاسيس والانفعالات وقلها إلى الآخرين بأسلوب مشوق، الغاية منه التأثير على السامعين أو القراء وهو تفسير ذاتي بالدرجة الأولى يثبت من خلاله المتحدث عواطفه وأحاسيسه.

ب) مجالات التعبير الكتابي:

لا نبالغ في القول إذا قلنا إن مجالات التعبير الكتابي تشمل مجالات التعبير الشفهي وتزيد عليها ولذلك من الصعوبة بمكان الإتيان على كل المجالات فنذكر منها:

1. **التلخيص:** ويندرج ضمن التعبير الوظيفي يرتبط بالقراءة ارتباطا وثيقا سواء كانت نصوص داخل القسم أو قراءة حرة للكتب ونصوص خارج المقرر أن أي موضوع معد للتلخيص يخضع لشروط هي:

. أن يتبع التلميذ المعايير المطلوبة للتلخيص ويلتزم بها.

. أن يكون مجالها المواد الدراسية أو القراءات الخارجية[2].

2. **ملء الاستمارات:** الاستمارة مجال من مجالات الكتابة الوظيفية، تستخدم داخل المدرسة وخارجها مثل استمارة المعلومات التي يملؤها التلاميذ في بداية السنة الدراسية.
3. **التقارير:** تكون وصفا لعمل أو مشروعات أو حدث بأسلوب منظم وتعبير واضح، ويحدد فيه الزمان والمكان، الأشخاص والموضوع وتعد كتابة التقارير من أنواع التعبير الوظيفي.
4. **الرسالة:** نشاط كتابي اجتماعي يتداوله الأشخاص، تدور حول القضايا الخاص والأمور الشخصية.

---

[1]. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، محمد صلاح الدين مجاور دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص242.

[2]. أصول تدريس اللغة العربية، عبد الفتاح حسن البجة، ص258

ج) أهداف تدريس التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي عمل إبداعي بالدرجة الأولى والكتابة علم وفن قصد أنها من العلوم التجريبية لكنها تخضع بطبيعتها إلى علوم النحو والصرف والبيان والبديع وفن، لأن الإنسان لا يستطيع أن يبدع إلا إذا توفر لديه الإحساس المرهف والعاطفة الجياشة والخيال الواسع، وهذه الأمور تجعل منه فنانا مبدعا ومولدا يضع من الكلمات دورا تبهر العقول وتخترق الأبصار[1].

إن موضوعات التعبير الكتابي قد لا تختلف عن موضوعات التعبير الشفهي ما عدا أنه يكتب وفق قواعد التنظيم والعناية بالترقيم وقواعد الإملاء لذلك فإن أهداف التعبير الكتابي هي أهداف التعبير الشفهي ويضاف إليها:

1. تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز.
2. هو وسيلة اتصال بمن يفصلنا عنه الزمان والمكان.
3. الاهتمام بالخط وعلامات الترقيم وقواعد إملائية.
4. تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي[2].

[1] . تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، محمد صلاح الدين مجاور، ص 263.

[2] . مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون ممود الساموك وهدى على جواد الشمري، ص238.

الفصل الثاني

الأدبيات التطبيقية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: تحديد مجتمع الدراسة والعينة

بعد التطرق إلى الجانب النظري في الفصل السابق والذي تزداد أهميته إذا دعم بالجانب التطبيقي الذي يعتبر المرجع الذي يثبت الباحث من خلاله ما جاء في الجانب النظري فهو يعتمد على الدراسة الأساسية وتطبيق مختلف الإجراءات المنهجية المكونة من العينة ومواصفاتها وأدوات جمع البيانات.

1)مجالات الدراسة:

تم إنجاز هذه الدراسة في ثلاث مجالات رئيسية وهي:

أ) **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة الميدانية في ابتدائية مشري المكي –ميلة– من مكان الإقامة.

ب)**المجال الزماني:** أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2017/2016 حيث انطلقت الدراسة الميدانية في بدايات شهر أفريل، وذلك بحضور بعض الحصص المخصصة لنشاط التعبير قسم السنة الثانية ابتدائي.

ج) **المجال البشري (تحديد العينة):**

أجريت الدراسة على عدد من التلاميذ المتمدرسين في السنة الثانية ابتدائي، حيث شملت العينة ستة وثلاثين تلميذا من تلاميذ ابتدائية مشري المكي بما فيها 12 تلميذا و24 تلميذة فكانت العينة (ستة وثلاثين) صغيرة نظرا للحجم الساعي المخصص لهذا النشاط.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع أدوات جمع البيانات

تعددت هذه الأدوات إلا أنها وجدت من أجل جمع المعلومات وحصد المادة العلمية في يد الباحث ولا بد من أن يوجد في كل دراسة علمية أكاديمية، وهي تختلف طبيعة الموضوع وخصوصية الأسئلة التي يطرحها الباحث وبيانات كمية تعطي وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة ومدى ارتباطها بالظواهر الاجتماعية الأخرى.[1]

وهناك عدة طرق لجمع البيانان ونجد من بين الطرق "الملاحظة" التي اعتمدت عليها في هذه الدراسة.

[1]. ناجح رشيد القادري، محمد عبد السلام البواليز، مناهج البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

وتعتبر الملاحظة "إحدى أدوات جمع البيانات وتستعمل في طريق الدراسة النظرية أو المكتسبة، كما تستخدم في البيانات التي يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة والوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب، ويمكن للباحث تبويب الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه الباحث من المبحوثين سواء كان كلاما أو سلوكا".[1]

ويجمع الباحثون على أن أداة الملاحظة هي أهم أداة للأدوات الرئيسية التي تستخدم في البحث العلمي، ومصدرا أساسيا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة، وتعتمد أساسا على حواس الباحث وقدرته على ترجمة ما لاحظه.[2]

المبحث الثاني: دراسة الطريقة والتقييم للسنة الثانية ابتدائي

أولا) الطريقة:

الموضوع: وجبة فطور الصباح

يقدم المعلم نشاط القراءة أولا ويليه مباشرة نشاط التعبير الشفهي وذلك تطبيقا لما ورد في الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية ابتدائي، حيث جاء فيها يأتي نشاط التعبير الشفهي والتواصل عقب نشاط القراءة، فبعد أن يقرأ المعلم النص ويتعرف على مضمونه وعلى الرصيد والصيغ والتراكيب التي يتضمنها يوظف ذلك كله في إنتاجه الخاص، فنص القراءة هو المنطلق في بعث تفكير المتعلم وهو الذي يزوده باللفظ والعبارات وطريقة تنظيمها من خلال ما تعرضه بنيته من الانسجام وتماسك في الأفكار، ولهذا يمارس التعبير الشفهي والتواصل على أثر حصص القراءة، وانطلاقا منها يقوم المعلم بتحليل نص القراءة مع التلاميذ بعد القراءة الصامتة ثم يطرح عدة أسئلة لقياس مدى تحقق أهداف القراءة الصامتة.

يقسم النص من ثلاث فقرات إلى أربعة أو خمسة، ثم يقرأ النص من طرف التلاميذ قراءة جهرية فقرة بفقرة ويستخرجون منها أفكار.

بعدها يطلب المعلم من التلاميذ غلق الكتب ويشرع في التعبير الشفهي حيث يتحدث التلاميذ في الموضوع استنادا على العناصر والأفكار التي تم إخراجها من النص.

[1]. صلاح فؤاد، فوزية هادي، طرائق البحث العلمي تعميماتها وإجراءاتها، دار الكتاب الحديث، القاهرة، دط، 2002.
[2]. فضيل دليو، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، دط، 1999، ص 187.

ويبدو من خلال هذه الطريقة أنها تساهم في تحقيق بعض الأهداف المتعلقة بالتعبير فمن شأنها أن تزود المتعلم بالثروة اللغوية الكافية من خلال توظيف وفهم النص والألفاظ الموجودة فيه.

ثانيا) التقويم:

تتم عملية تقييم المتعلمين من خلال حديثهم وسلوكهم وكتاباتهم في وضعيات مختلفة وسياقات متنوعة، اعتمادا على مقاييس محددة فيلجأ المعلم إلى التقييم الفوري إثر تقديم كل نشاط ويلاحظ حركات المتعلمين وردود أفعالهم ويفحص ردود أفعالهم ويلاحظ ما يكتبون ويركز تقييمهم للكفاءات على ثلاث أشكال:

- **التقييم التشخيصي:** الذي يقع قبل الشروع في التعليم يستعين به المعلم لتفقد وجود المكتسبات الضرورية لبناء تعليمات جديدة كما يرم التقييم الشخصي إلى الكشف عن الصعوبات وتوجيه التعليم.
- **التقويم التكويني:** الذي يمارسه المعلم باستمرار أثناء الدرس وبعده لتتبع مدى استيعاب المتعلمين لما قدم المعلم قصد تعديل وتيرة عرض التعليمات إذا اقتضى الأمر ذلك وتصحيح المعلومات في وقتها وبشكر مستمر.
- **التقييم التحصيلي:** الذي يحدد من خلاله المعلم ماذا توفيقه في تقديم التعليمات وتحصيل المتعلمين بعد نهاية مرحلة من مراحل التعليم / التعلم.

ومن الملاحظات المسجلة خلال حضور الحصص أن المعلم يقاطع التلميذ المتحدث عند وقوعه في خطأ من أجل التصحيح له، وهي طريقة خاطئة لأنها لا تعطيه الفرصة ليثبت في ذهن المتحدث أو المستمع لذلك على المعلم انتظار التلميذ حتى يفرغ من حديثه ومن ثم يصحح له الخطأ أو يشرك التلاميذ في التصحيح حتى يتمكن التلاميذ من المشاركة والمناقشة.

ثالثا) تحليل بيانات العينة:

الجدول رقم (01): الجنس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
أستاذة	21	% 70
أستاذ	09	% 30
المجموع	30	% 100

التعليق: يبين لنا الجدول رقم (01) أن عينة دراستنا اشتملت على 30أستاذ وأستاذة في الطور الابتدائي من مختلف المستويات وقد لاحظنا أن عدد الأساتذة الرجال أقل من عدد الأساتذة الإناث، حيث بلغ عدد الأساتذة رجال 9 أساتذة أي ما يعادل 30 % من العينة المأخوذة، بينما بلغ عدد الأساتذة الإناث 21 أستاذة أي ما يعادل 70 % من العينة المأخوذة، ويمكن تفسير هذا التفاوت والتباين بين الأساتذة الرجال والإناث إلى تفضيل معظم الأساتذة الإناث مهنة التعليم عن باقي المهن الأخرى، كما أن مهنة التعليم وخاصة في المرحلة الابتدائية تليق بالإناث أكثر من الرجال، كما أنه من خلال دراستنا الميدانية وأسئلتنا الموجة للتلاميذ لاحظنا أن أغلب التلاميذ يفضلون أن يدرسوا من قبل الأساتذة الإناث.

الجدول رقم (02): أسئلة حول نشاط التعبير

أ) هل يقبل التلاميذ على مادة التعبير

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	09	% 30
لا	21	% 70
المجموع	30	% 100

التعليق: يبين لنا الجدول رقم (02) والذي كانت دراستنا عليه حول مدى إقبال التلاميذ على مادة التعبير حيث كانت النسبة متفاوتة بين الأساتذة فيرى 9 أساتذة من 30 أستاذ أي ما نسبة 30 % من المجموع العام أن التلاميذ يقبلون على مادة التعبير وهي نسبة ضعيفة، بينما بلغ عدد الأساتذة 21 من 30 أستاذ أي ما نسبته 70 % من العينة المأخوذة ويمكن تفسير هذا إلى عدم إقبال التلاميذ وعزوفهم عن مادة التعبير، كما أن أغلبية التلاميذ

يواجهون مشاكل وصعوبات في هذه المادة، وهذا راجع إلى ضعف الرصيد اللغوي لدى التلاميذ وكذلك عزوف التلاميذ عن المطالعة التي تساهم بشكل كبير في إثراء الرصيد اللغوي لديهم بالإضافة إلى معاناة التلاميذ من مشاكل لغوية مثل عدم الفصاحة والتلعثم عند الكلام وذلك لعدم تكلمهم اللغة العربية الفصحى بشكل دائم وعدم تمكنهم من النطق الجيد لمصطلحات اللغة العربية مما يؤدي إلى تشويه الصورة النطقية عند التعبير، حتى وإن كانت أفكارهم واسعة وكانت إبداعاتهم كبيرة إلا أن هذه المشاكل تشوه مستواهم التفكيري.

الجدول رقم (03)

ب) هل يفضل التلاميذ نشاط التعبير الشفهي عن باقي النشاطات الأخرى:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	08	% 26.66
لا	22	% 73.34
المجموع	30	% 100

التعليق:

يبين لنا الجدول أعلاه والذي اشتملت دراستنا عليه حول مدى تفضيل التلاميذ نشاط التعبير الشفهي عن باقي النشاطات الأخرى، حيث كانت متفاوتة، يرى 8 من 30 أستاذ أي ما يعادل 26.66 % من المجموع العام أن التلاميذ يفضلون نشاط التعبير الشفهي عن باقي النشاطات الأخرى، بينما يرى 22 من 30 أستاذ أي ما نسبته 73.34 % من المجموع العام أن التلاميذ لا يفضلون نشاط التعبير الكتابي عن باقي النشاطات الأخرى، ومما سبق ذكره نستنتج أن الأغلبية الساحقة من التلاميذ لا يميلون إلى نشاط التعبير الشفهي، لان تلاميذ السنة الثانية ابتدائي ليسوا في سن يستطيعون التعبير عن السندات أو الحوار مع الآخرين عن أفكارهم، وأيضا أغلبية التلاميذ الوسائل التي تساعد على التعبير غير متوفرة في المنزل كغياب الحوار بين الأولياء والتلاميذ وهذا يرجع سلبا على تعبير وتفكير التلميذ خاصة في بداية مراحل دراسته فهو يفتقر الفصحى وذلك لا يستطيع التعبير ويجب استعمال الفصحى في المنزل والمدرسة والمحيط.

الجدول رقم (04)

أ) ما هي الطريقة التي تراها مناسبة لتدريس مادة التعبير؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
حوار	20	% 70
تلقين	00	% 00
سندات	10	% 30
المجموع	30	% 100

التعليق:

نلاحظ في الجدول أعلاه الذي خصينا فيه الطريقة التي نراها مناسبة لتدريس مادة التعبير وهناك ثلاث احتمالات وكانت العينة أساتذة التعليم الابتدائي للسنة الثانية ابتدائي حول الطريقة المناسبة لتدريس مادة التعبير، فكانت الإجابة الغالبة أن الطريقة المناسبة حوارا والأقل منها سندات لأن الأصح حسب رأيي حوارا حتى يتعلم التلميذ كيفية التحاور مع الآخرين داخل المدرسة وخارجها.

الجدول رقم (05)

ب) هل لتدريس مادة التعبير طريقة أو مبدأ معين يقوم عليه الأساتذة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	30	%100
لا	00	% 00
المجموع	30	% 100

التعليق:

يبين الجدول رقم (05) والذي كانت دراستنا عليه حول الطريقة أو المبدأ الذي يقوم عليه الأساتذة لتدريس مادة التعبير حيث يرى 30 أستاذ من 30 أستاذ أي ما نسبته 100% أن لتدريس نشاط التعبير طريقة معينة يقوم عليها، بينما كانت العينة الأخرى والتي أجابت بلا منعدمة من 30 أستاذ أي نسبة 0 %، ومنه نستنتج أن لتدريس نشاط التعبير طريقة معينة يقوم عليها الأستاذ وذلك قصد إيصال وإفهام التلاميذ المعلومات بطريقة جيدة، وتختلف طرق الأساتذة في ذلك، فهناك من يعتمد على الطريقة الحوارية لأنها تتخذ الحوار المباشر

بين الأستاذ والتلميذ، بينما يفضل البعض الآخر التدريس عن طريق السندات لأن هذه الطريقة تعتمد على الصور والمشاهد حيث يقدم توجيهات انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة، وهناك من يقوم بتدريس هذا النشاط عن طريق التلقين وتميزها من الطرق.

الجدول رقم (06): أسئلة حول التلاميذ

أ) هل يعبر التلاميذ بحرية أثناء التعبير؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	06	%20
لا	24	% 80
المجموع	30	% 100

التعليق:

يبين لنا الجدول رقم (06) والذي كانت دراستنا عليه حول هل يعبر التلاميذ بحرية أثناء نشاط التعبير الكتابي، وقد كانت إجابات الأساتذة مختلفة ومتباينة، حيث يرى 6 أساتذة من أصل 30 أستاذ أي ما يعادل 20 % من العينة المأخوذة أن التلاميذ يعبرون بحرية أثناء حصة التعبير وهي نسبة ضعيفة، بينما بلغ عدد الأساتذة 24 أستاذ من أصل 30 أي ما نسبته 80 % وهي نسبة مرتفعة يرون أن التلاميذ لا يعبرون بحرية وطلاقة أثناء نشاط التعبير بل يكون مقيدا وغير حر، هذا راجع إلى عدة عوامل ومشاكل نذكر منها: المشاكل النفسية كالخجل والخوف والارتباك وغيرها من المشاكل التي تواجه التلميذ أثناء نشاطه التعبيري، بالإضافة إلى المشاكل اللغوية وذلك راجع إلى افتقار التلاميذ للرصيد اللغوي الذي يمكنهم من التعبير الجيد أثناء مادة التعبير سواء الكتابي أم الشفوي، بالإضافة إلى مشاكل الكتابة فالكتابة والخط يختلف بين التلاميذ فهناك من يملك خط واضح وجميل ولا توجد به أخطاء إملائية، وهناك فئة أخرى من التلاميذ عكس ذلك تماما وهذا كله يؤدي إلى عجز التلاميذ من التعبير بكل أريحية وفصاحة مما يجعلهم ينفرون عن هذا النشاط.

الجدول رقم (07)

ب) ما مدى استجابة التلاميذ لنشاط التعبير؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
جيدة	04	%13.66
متوسطة	18	% 60
ضعيفة	08	% 26.34
المجموع	30	% 100

التعليق:

بين لنا الجدول رقم (07) والذي اشتملت دراستنا عليه حول ما مدى استجابة التلاميذ لنشاط التعبير، حيث كانت النسب متفاوتة فنجد أربعة من ثلاثين أستاذ أي ما يعادل 13.66% من المجموع العام وهذه النسبة تمثل استجابة التلاميذ لنشاط التعبير وهي جيد جدا.

بينما يرى 18 أستاذ من 30 أستاذ أي نسبة 60 % من المجموع العام أن نسبة الاستجابة لنشاط التعبير متوسطة، ويرى البعض الآخر من الأساتذة ما يعادل 26.34 % من المجموع العام أن استجابة التلاميذ لنشاط التعبير ضعيفة، ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن استجابة أغلبية التلاميذ لنشاط التعبير متوسطة.

ملاحظة: وهناك أساتذة أجابوا عن أكثر من سؤال

جدول رقم (08): أسئلة حول مشاكل التعبير

أ) هل يواجه التلاميذ مشاكل أثناء نشاط التعبير؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	30	%10
لا	00	% 00
المجموع	30	% 100

التعليق:

يبين لنا الجدول رقم 08 الذي كانت دراستنا عليه حول المشاكل التي تواجه التلاميذ أثناء ممارسة نشاط التعبير وكانت الإجابة عليه من طرف أساتذة مختصين في هذا لمجال، وقد كانت إجابة الأغلبية بنعم ونسبتها 100 %، وكانت العينة الأخرى التي أجابت بلا نسبتها

00 %، ويمكن تفسير هذا الفرق الواضح إلى أن معظم التلاميذ في المرحلة الابتدائية "السنة الثانية ابتدائي" يعانون من مشاكل مختلفة حول نشاط التعبير بنوعيه "الكتابي والشفوي" وهذا راجع لافتقار التلاميذ للغة الفصحى وغيرها بالإضافة إلى صغر السن ولهذا يصعب عليهم استعمال اللغة العربية في الوسط المعاش أي أن البيئة الاجتماعية والمحيط الذي يعيش فيه التلميذ يؤثر على لغته وتعبيره.

رابعا) الأهداف المرجو تحقيقها من التعبير:

- التعبير بلغة سليمة.
- يختار أفكاره ويعبر عنها.
- يوظف الكتابة لأغراض أخرى.
- اكتساب اللغة والتعبير الجيد.
- تحسين اللغة المدروسة والمنطوقة.
- محاربة لمشاكل النفسية للتلاميذ مثل الخجل والخوف.
- نطق الألفاظ نطقا صحيحا.
- الانطلاق عن التحدث دون لجلجة أو لعثمة.
- القدرة على تدوين المسموع والمنطوق في فقرة مفيدة تشمل الظواهر النحوية والصرفية والتعبير بكل حرية وتلقائية.
- تمكين المتعلم من إنتاج سندات بسيطة يوظف فيها موارده اللغوية حتى يصبح مبدعا في المستقبل.
- طلاقة اللسان في التعبير.
- تحرير فقرة تحريرا جيدا حسب المعايير المعطاة.
- الحوار والمناقشة.
- التعبير عن الأفكار والمشاعر والتجارب في وضعيات حقيقية وشبه حقيقية.
- اكتساب لغة جيدة وراقية ومهارات التواصل وتعزيز الثقة بالنفس.
- تحفيز ملكة التواصل عند التلاميذ
- تنمية ملكية الإبداع والخيال عند المتعلم.
- تنمية القدرات اللغوية والتواصل الاجتماعي والتعبير الحر.

- يكون التلميذ قادرا على تقديم وجهة نظر إلى غيره من الناس.
- يزيل عن نفسه ظاهرة الخجل والتهيل ويكسبه الجرأة في مواجهة الغير.
- القدرة على وصف الأشياء الخارجية والأحاسيس الداخلية.
- القدرة على الإجابة على الأسئلة.
- يعين على فهم الآخرين والوعي بهم واحترام آرائهم.
- القدرة على ربط أفكاره بما يقرأ.
- القدرة على توظيف المكتسبات اللغوية.
- ينتج جملا ثم نص معتمدا على تسلسل الأفكار المقدمة له.
- يتواصل مع الغير ويفهم حديثه.
- فصاحة اللسان وتركيب جمل مفيدة
- التعبير عن رأيه الخاص.
- إزالة الآفات النطقية التي تسيطر على التلاميذ كالتأتأة والحصر.
- تدريب الأطفال على الارتجال في مواجهة المواقف المختلفة.

خامسا) الحلول المناسبة والملائمة لتفعيل حصة التعبير:

هذه الحلول تمنهج على مستويين هما:

1) الأسرة:

- التعبير عن الأفكار والمشاعر والتجارب في وضعيات حقيقية وشبه حقيقية.
- الحوار والمناقشة.
- تنمية القدرات اللغوية والتواصل على التعبير الجيد الاجتماعي والتعبير الحر.
- طلاقة اللسان في التعبير.
- تنمية ملكة الإبداع والخيال عند المتعلم
- توفير الوسائل في المنازل.
- اتباع اللغة الفصحى في التواصل.
- زرع الثقة في نفسية المتعلم.
- تحفيز ملكة التواصل عند التلاميذ.
- العمل على التطلع على مشاكلهم النفسية التي تعرقل التعبير ومعالجتها كالخجل.

- محاربة المشاكل النفسية للتلاميذ.
- نطق الألفاظ نقطا صحيحا.
- الانطلاق عند التحدث دون لجلجة أو لعثمة.

2) المدرسة:

أ) العنصر البشري (المعلم):

- المطالعة
- الإكثار من الأنشطة المتعلقة بالتعبير.
- استغلال تدريس الأنشطة الأخرى باستعمال التعبير.
- تشجيع المتعلمين على المحادثة باللغة الفصيحة لتنمية القدرة على التعبير الجيد.
- الاهتمام أكثر بالكتابة خاصة الإملاء والتعبير الكتابي.
- وضع خطة لكتابة موضوع مسبقا.
- إنجاز تدريبات مسبقة قبل إنتاج نص كتابي.
- ترك الحرية للتلاميذ من ناحية المناقشة والحوار فيما بينهم.
- استعمال أسلوب المرح والتشويق من طرف الأستاذ.
- عدم استعمال مفردات صعبة لا يفهمها التلاميذ، أي استعمال مفردات تتماشى مع مستوى التلاميذ.
- التفاعل الإيجابي بين المدارس
- تطبيق حصص النشاطات اللا صفية ونجدها متوفرة في المدن على غرار الأرياف.
- إتباع طرق منهجية لبناء إنتاج لغوي جيد.
- تعويد التلميذ وإعطائه الفرص يوميا للتعبير في مختلف الأنشطة.
- تعويد التلميذ على كتابة وضعيات إدماجية في جميع الأنشطة.
- تدريب التلميذ على ربط جميع مكتسباته في مختلف الأنشطة من أجل كتابة نص.
- تسلسل الأفكار.
- توظيف المكتسبات القبلية من جميع المواد.
- تعزيز الكتابة بنوعيها (الخط والإملاء).
- كثرة إنجاز المشاريع في نهاية كل أسبوع، فالمشروع مناسبة للممارسة.

- ترك حرية التعبير للمتعلم حتى لو كان تعبير بسيط لتنمية خياله.
- تعلم القواعد النحوية.
- الإكثار من الأنشطة بالتعبير.
- اكتساب اللغة والتعبير الجيد.
- تحسين اللغة المنطوقة والمدروسة.
- القدرة على تدوين المسموع والمنطوق في فقرة مفيدة تشمل الظواهر النحوية والصرفية والتعبير بكل حرية وتلقائية.
- تمكين المتعلم من إنتاج سندات بسيطة يوظف فيها موارده اللغوية حتى يصبح مبدعا في المستقبل.
- اكتساب لغة جيدة وراقية ومهارات التواصل وتعزيز الثقة بالنفس.
- فصاحة اللسان وتركيب جمل مفيدة.
- تدريب الأطفال على الإرتجال في مواجهة المواقف المختلفة.
- إزالة الآفات النطقية التي تسيطر على التلاميذ كالتأتأة والحصر.

ب) العنصر المادي:

- استعمال الوسائل كالصورة والرسومات المشوقة.
- زيادة الحجم الساعي لحصة التعبير.
- تشجيع وتثمين تعابير التلاميذ ولو كانت بسيطة.
- إدخال الوسائل الحديثة في التعليم (كالانترنيت)
- التنويع في السندات.

خاتمة

في ختام هذا البحث يطيب لي أن أتقدم بأهم ما توصل إليه البحث من نتائج وهي:

- الأهداف المتعلقة بنشاط التعبير الواردة في المنهاج تؤثر في تعليم التعبير لأن المعلم من خلالها يسعى إلى تحقيق هذه الأهداف.
- المحتوى المقرر لهذه السنة يعمل على جعل التلميذ يتعرف على ثقافة وعادات بلاده فهو يؤثر على التعلم بما يتيحه من فرص للتحدث عن الحياة الاجتماعية، الرياضية، الأنشطة الثقافية ... إلخ.
- الطريقة المتبعة في التدريس تمكن التلميذ من اكتساب ثروة لغوية فهي بذلك تؤثر على التعلم.
- في عملية تقويم التعبير نلاحظ أن المعلم لا يمارس فيه أنواع التقويم سواء كان تشخيصي أم تكويني أم تحصيلي، فهو يعتمد على التصحيح الفوري للمتعلم عند وقوعه في الخطأ مما يؤدي إلى ارتباك المتعلم ويتسبب في قطع أفكاره لذلك نستنتج أن التقويم يؤثر على التعلم.
- نظام اللغة العربية بما فيه قواعد اللغة يؤثر على التعلم ويبدو ذلك من خلال الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ في جميع المستويات (النحوي، الصرفي، الدلالي، الصوتي)

وعلى العموم فقد حاولنا بهذه الدراسة إضاءة جانبا ولو بسيطا من واقع تعليم مهارة التعبير في هذه المرحلة وأرجو أن أكون قد وقفت إلى حد ما في ذلك وأشكر الله على منحي القوة والصبر لإنجاز هذا العمل البسيط.

قائمة المصادر والمراجع

1. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية لطه علي حسين الديلمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، عالم الكتب الحديثة، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 2009.
2. أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة لفهد خليل رايد، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 2006.
3. أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، د.ط، 1999.
4. أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، عبد الفتاح حسن البجة، د.د، د.ط، د.س.
5. تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمحمد صلاح مجاور.
6. التعبير الشفهي للدكتور محمد علي الصويركي، ط1، 2014 م/ 1435 هـ، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان.
7. طرائق البحث العلمي تعميماتها وإجراءاتها لصلاح فؤاد، وفورية هادي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، د.ط، 2002.
8. طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004.
9. طرق تدريس اللغة العربية، جودت الركابي، دار الوعي، رويبة الجزائر، ط13، 1433هـ/2012م.
10. فنون اللغة المفهومن الأهمية، المعوقات، فراس السليفي
11. لسان العرب لابن منظور تحقيق: أحمد خيدر، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 2003.
12. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها للدكتور علي سامي الحلاق، عمان، الأردن، 2010، د.ط.
13. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر عالم الكتب القاهرة، ط1، 2008.
14. مناهج البحث العلمي لناجح رشيد القادري، محمد عبد السلام البواليز، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

15. مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها لسعدون محمد الساموك وهدى علي جواد الشمري، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، د.ط.

16. منتديات التربية والتعليم الموضوع: تعليم التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية http/bahbh.mantadarabi.com الأربعاء 7يوليو 2007، 6:01.

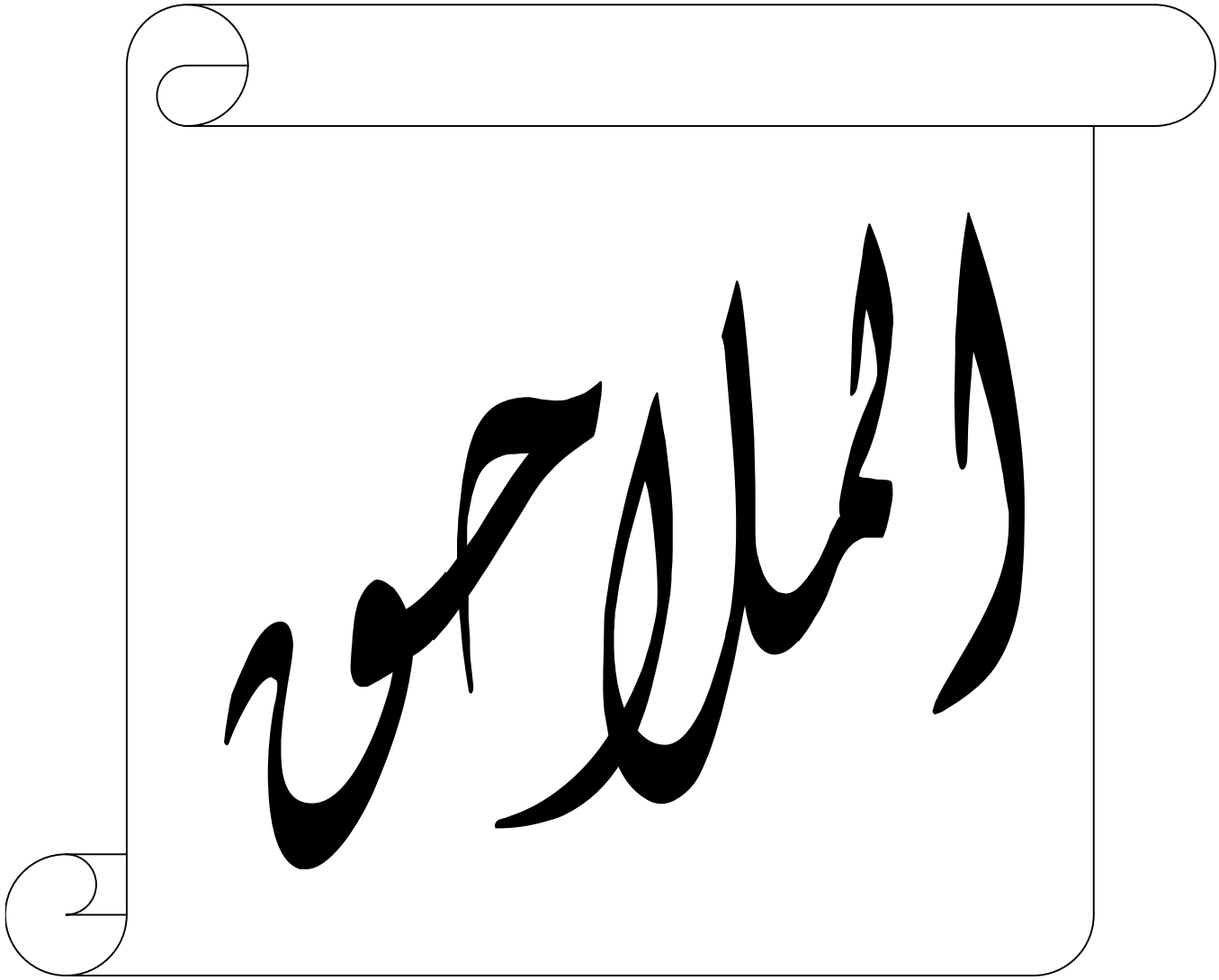
المخطوطة

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه لأساتذة التعليم الابتدائي

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يدخل في سياق بحث تربوي يتناول موضوعه: مشكلة التعبير في المدرسة الابتدائية "السنة الثانية أنموذجا"

ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بل كل إجابة تعبر عن وجهة نظر صاحبها، فضلا ضع (X) في الخانة التي تناسب إجابتك

معلومات عامة:

أجاب عن هذا الاستبيان

أستاذ: ☐

أستاذة: ☐

المادة المدرسة: .....

المستويات التي تدرسها: .....

الأقدمية بالسنوات: .....

1. أسئلة حول نشاط التعبير:

أ) هل يقبل التلاميذ على مادة التعبير؟

نعم ☐ لا ☐

ب) هل يفضل التلاميذ نشاط التعبير عن باقي النشاطات الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐

2. أسئلة حول طرائق تدريس مادة التعبير:

أ) ما هي الطريقة التي تراها مناسبة لتدريس مادة التعبير؟

/ حوار ☐

- تلقين ☐
- سندات ☐

ب) هل لتدريس مادة التعبير طريقة أو مبدأ معين يقوم عليه الأستاذ؟

نعم ☐ لا ☐

3. أسئلة حول التلاميذ:

أ) هل يعبر التلاميذ بحرية أثناء التعبير؟

- نعم ☐
- لا ☐

ب) ما مدى استجابة التلاميذ لنشاط التعبير؟

- جيدة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

4. أسئلة حول مشاكل التعبير:

أ) هل يواجه التلاميذ صعوبات ومشاكل أثناء نشاط التعبير؟

- نعم ☐
- لا ☐

ب) ما هي أبرز المشاكل التي يعاني منها التلاميذ؟

- مشاكل لغوية ☐
- مشاكل نفسية ☐
- مشاكل اجتماعية ☐
- مشاكل الكتابة ☐
- مشاكل أخرى (أذكرها) .....

5. ما هي الأهداف المرجو تحقيقها من التعبير؟

.....

.....

6. أسئلة حول الحلول:

أ) ما هي الحلول الجديدة والمناسبة لتفعيل قصة التعبير؟

ا

ا

ا

ا

الفهرس

الفهرس

الشكر .....

الإهداء.....

المقدمة ..... أ

الفصل الأول: الأدبيات النظرية ..... 06 – 14

المبحث الأول: مفهوم التعبير 06

أ . لغة 06

ب . اصطلاحا 07

ج . أنواع التعبير 07

المبحث الثاني: مفهوم التعبير الشفوي 08

أ. أنواع التعبير الشفهي 09

ب . مجالات التعبير الشفهي 09

ج . أهداف التعبير الشفهي 10

د. تصحيح التعبير الشفهي 11

المبحث الثالث: مفهوم التعبير الكتابي 12

أ . أنواع التعبير الكتابي 12

ب . مجالات التعبير الكتابي 13

ج . أهداف تدريس التعبير الكتابي 14

الفهرس

الفصل الثاني: الأدبيات التطبيقية .....16 – 29

المبحث الأول: الطريقة والأدوات 16

المطلب الأول: تحديد مجتمع الدراسة والعينة 16

1) مجالات الدراسة 16

أ) المجال المكاني 16

ب)المجال الزماني 16

ج) المجال البشري (تحديد العينة) 16

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع أدوات جمع البيانات 16

المبحث الثاني: دراسة الطريقة والتقييم للسنة الثانية ابتدائي 17

أولا) الطريقة 17

ثانيا) التقويم 18

ثالثا) تحليل بيانات العينة 19

رابعا) الأهداف المرجو تحقيقها من التعبير 24

خامسا) الحلول المناسبة والملائمة لتفعيل حصة التعبير.....25

الخاتمة 29

المصادر والمراجع .....

الملاحق .....